

الإحكام العرفية . وما يؤثر عن نصار — كما روت أرملته — انه اعتاد ، في حالة وجود سطور فارغة في الجريدة أن يملأها بشعارات معينة مثل « لا تشتروا من اليهود شيئاً إلا الأرض ، يبعوا اليهود كل شيء إلا الأرض » . وتوفي نجيب نصار في ١٢ مارس ١٩٤٨ في الناصرة التي نقل إليها من حيفا اثر اشتداد المرض عليه ، وأوصى زوجته وهو على فراش الموت « ... ان الناس لم تفهم الصهيونية بعد ... اوصي كل غيور بالذهاب الى دمشق لمتابعة النضال ... » . وهكذا مضى احد الرواد الذين فهموا أسرار الصهيونية ونهبوا الى أخطارها .

الحواشي

- ١ — الصفحة الخامسة من مقدمة كتاب :
Azouri, N., *Le Reveil de Nation Arabe*,
- ٢ — *Jewish Review*, January, 1912 — pp. 383-85.
- ٣ — (رسالة لم تنشر بعد)
Mandel, N., *Turks, Arabs and Jewish Immigration into Palestine*, Oxford Middle East Centre 1965, pp. 290-291.
- ٤ — Esco Foundation for Palestine, — *Palestine, a study of Jewish, Arab and British Politics*, Vol. I. p. 449. Yale University Press, 1947.
- ٥ — لم تتوفر مجموعة الكرمل الا بين ١٩١٢ — ١٩١٤ في دار الكتب الوطنية في القاهرة ، وبضعة أعداد متفرقة في دار الكتب الوطنية في بيروت ، الا انه يمكن تغطية هذا النقص بالعودة الى جريدة (المقتبس) الدمشقية ومجموعتها شبيهة كاملة (١٩٠٨ — ١٩١٤) في دار الكتب في القاهرة . وكانت تخصص صفحات كثيرة لبحث المسألة الصهيونية وتنقل اخبارها عن الكرمل وخاصة انه كانت تسيطر نجيب نصار بمحمد كردعلي (صاحب المقتبس) صداقة .
- ٦ — روت لي ارملة نجيب نصار انه بعث بأخيه الى القاهرة بعد تغير نظام الحكم في الاستانة للاتصال بأحد محرري المقطم (خليل ثابت) ليطلب منه متابعة نشر مقالاته حول الصهيونية وكان رده « ... اننا منعنا عشرات السنين من زيارة لبنان ، والان بعد أن سمح لنا هل تريدنا ان نمنع ثانية ؟ » .
- ٧ — Mandel, pp. 204-205.
- ٨ — ايليا زكا هو صاحب جريدة *النفي العمثاني* في القدس ثم حيفا وكان يمولها بنسك اتجلو فلسطين الصهيوني في يافا وتولت فيها بعد حملة الرد على الكرمل .
- ٩ — رسالة شخصية بعث بها نجيب نصار ، ١٣ يونيو ١٩١٠ ، الى غليب دي طرازي ، الذي كان يعد كتابه *تاريخ الصحافة العربية* ، بيروت، ١٩١٢ — ١٩١٤ (٣ اجزاء) .
- ١٠ — *الكرمل* ، ١٥ يونيو ١٩٠٩ .
- ١١ — *جراب الكردي* ، ٣٠ — ٣١ يونيو ١٩٠٩ .
- ١٢ — Roi, V., *The Zionist Attitude to the Arabs, 1908-1914*, Middle Eastern Studies, April 1968, pp. 200-201.
- ١٣ — اشارت له *المقتبس* ، ٢٦ ابريل ١٩١٠ .
- ١٤ — *النفي العمثاني* ، ٢ فبراير ١٩١٠ . كان من جملة التهم ان نصار اخذ خيرات من الاسرائيليين وباعهم اراض وهو في طبريا .
- ١٥ — *المقتبس* ، ٢٦ ابريل ١٩١٠ .
- ١٦ — *Jewish Chronicle*, 10/6/1910.
- ١٧ — *Ibid*, 25/11/1910.
- ١٨ — *المقتبس* ، ١٥ مارس ١٩١٠ .
- ١٩ — نقلته *المقتبس* ، ٢٥ مارس ١٩١٠ .
- ٢٠ — نقلته *المقتبس* ، ١١ اكتوبر ١٩١٠ .
- ٢١ — *الاهرام* ، ٢٤ يناير ١٩١١ .
- ٢٢ — *المقتبس* ، ٦٢ ، ج ٢ ، ١٩١١ ص ١١٩ — ١٢٠ مقال (في ارض الجليل) .
- ٢٣ — في رسالة *ماندل* ، ص ٢٢٠ ، ان الوكيل هو Joshua Hankin (وفي الصحف العربية خانكي) .
- ٢٤ — نقلته *المقتبس* ، ١٨ مارس ١٩١٢ .
- ٢٥ — *المقتبس* ، ٧ — ٨ يناير ١٩١٣ وكانت تفاصيل القضية قد اذيعت بعد انتهاء البيع بأشهر . وقد أقام الصهيونيون غي الفولة مستعمرة (مرحافيا) اول تجربة للاستيطان التعاوني حسب مشروع اوينهايمر .
- ٢٦ — نقلته *المقتبس* ١٥ يناير ١٩١١ .
- ٢٧ — نقلته *المقتبس* ١١ يناير ١٩١١ واشارات له *المقطم* ١٧ مارس ١٩١١ وذكر (ماندل) ص